

حلقات نور على الدرب (692) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن قيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبيكم في لقاء جديد مع مجموعة من الرسائل والتي سيتولى الاجابة عنها في حلقتنا اليوم الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:21](#)

ويسرنا في بداية هذا اللقاء ان نرحب بفضيلته ونعرض عليه اولى الرسائل وقد وردت من المستمع محمد صالح السعيد من ابها تضمن رسالته ثلاثة اسئلة في سؤاله الاول يقول اذا توضأت للصلاة وبعد انتهائي من الوضوء رأيت بعض الاعضاء التي غسلتها وفيها بقع لم يصلها الماء - [00:00:43](#)

فهل اعيد غسل العضو كاملا فقط ام اعيد الوضوء بكامله لجميع الاعضاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:01:09](#)

فان من رأى وبقعة في عضو من اعضائه لم يمسه الماء بعد انتهائه من الوضوء فان عليه ان يغسل ذلك العضو ان كان لا يزال رطبا ثم يغسل الاعضاء التالية - [00:01:27](#)

لذلك العضو كان يجد مثلا بذراعه بقعة لن يصلها الماء فانه يغسل ذراعه التي لم يصبها الماء ويغسل ما بعدها من الاعضاء من غسل الذراع الثانية ان كان كانت البقعة في اليمنى - [00:01:45](#)

وغسل ومسح الرأس وغسل القدمين فان كان قد انتهى من الوضوء ونشف الوضوء فانه يعيد الوضوء بكامله نعم سؤاله الثاني يقول اذا كنت اصلي مأموما والامام يسرع في الصلاة. فهل يجوز ان اكمل قراءة ما يجب في اركان الصلاة في غير محله - [00:02:04](#)

كان اكمل الفاتحة في الركوع او التسبيح للركوع في الرفع منه او التسبيح للسجود في القيام وهكذا ام اقطع القراءة واقرأ ما يجب لكل حركة في مكانه ولو لم تتم القراءة او لم تتم قراءة الفاتحة - [00:02:26](#)

وهل الصلاة بهذا الشكل صحيحة؟ لو لم تستكمل قراءة الفاتحة في صلاة سرية الامام الذي يسرع اسرعا لا يستطيع معه المأموم ان يقرأ بفاتحة الكتاب يتعين ان يطلب تحويله عن المسجد - [00:02:42](#)

لكن اذا اجتهد المأموم وشرع في القراءة بمجرد ما يشرع الامام او يكبر فانه سوف يدرك قراءة الفاتحة في اعم الاغلب واما التسبيح فانما يجب ان يسبح مرة واحدة في كل - [00:03:01](#)

ركوع وسجود ولا يلزم ان يأتي بادنى الكمال كما قرره الفقهاء ثلاث تسبيحات فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحد حدا لعدد التسبيح في الركوع والسجود ولا لعدد الدعاء والاستغفار بين السجدين - [00:03:20](#)

اما قراءة الفاتحة فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فيتعين على الانسان ان يحاول قراءة الفاتحة ولو اثناء قراءة الامام للفاتحة في الجهرية - [00:03:41](#)

واما في السرية فالغالب ان الامام سوف يقرأ سورة مع الفاتحة ولو قصيرة. واذا بادر المأموم واحتاط وشرع في القراءة بمجرد ما يحصل الانتقال من السجود الى القيام فانه ان شاء الله سيدركه - [00:03:56](#)

بارك الله فيكم. له سؤال اخير يقول فيه كثيرا ما يسافر بعض الناس من بلده الى بلد اخر بمفرده تاركا زوجته واطفاله بحثا عن الرزق الحلال. ولكنه قد تغيب عنهم عاما او اكثر فهل هذا جائز؟ وهل هناك مدة قصوى محددة؟ شرعا للغياب - [00:04:13](#)

في الشارع صلى الله عليه وسلم لم يحدد مدة يغيبه الرجل عن امرأته وان يعرف الاقصى مدة يصح الغيبة فيها وانما هذا متروك لاعراف الناس فاذا تعارفوا موافقة الزوجة على غياب زوجها السنة والسنتين - [00:04:36](#)

فلا حرج في ذلك واما ما هو الاولى فان الاولى الا يغيب الرجل عن امرأته اكثر من اربعة اشهر وبعض الفقهاء يرى ان اقصى مدة يغيبها الرجل اربعة اشهر وهي وهي مدة الالباء - [00:05:01](#)

التي ذكر الله جل وعلا في القرآن الكريم فالامر كما اشرت متروك لرضا الزوجة والعرف المتعارف عليه في البلد وبعض الناس يغيب عن زوجته السنة والسنتين والثلاث وبينهما اتفاق ورضا على ذلك لانه انما يغيب لمصلحة البيت واهله. وبالله التوفيق - [00:05:19](#)

احسن الله اليكم. آآ هذه رسالة من الاخـت نورا نور محمد مهيوـب الـيماني من الرياض تقول اذا تركت الصلاة بسبب العادة الشهرية ثم تريد قضاءها بعد الطهارة فهل يلزمها القضاء دفعة واحدة وهي في مجلس واحد ام - [00:05:41](#)

متفرقة الحائض لا تقضي الصلاة نعم وانما تقرأ الصيام بهذا مضت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنسائه ونساء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فلا قضاء عليهم. وبهذا لا يبقى مشكلة هل تقضى مرة واحدة او متفرقة لانه لا قضاء بل لا يجوز القضاء - [00:06:00](#)

نعم حتى لو طالت مدة الحيض ما يسمى حيضا. نعم وتجلس فيه المرأة عن الصلاة لا تقضيه وانما تقضي الصوم فقط بـارك الله فيكم. سؤالها الثاني تقول ما معنى قوله تعالى في سورة النور - [00:06:25](#)

يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر تجري وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن - [00:06:42](#)

ولماذا خصص الاستئذان بهذه الاوقات الثلاثة؟ وما حكمه في غيرها الذين لم يبلغوا الحلم امرهم اخف وخصص استئذانهم لقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين الى اخر الاية - [00:07:02](#)

فهؤلاء لان ودخولهم ولقائهم بالنساء غير ممنوع الا في حالة تغليظ العورة ولان هذه الحالات العادة ان الناس يلقون عنهم اكثر ملابسهم وربما اوى الرجل وامرأته الى فراشهما بدون لباس - [00:07:23](#)

وما عدا هذه الاوقات الثلاثة التي هي بعد صلاة الظهيرة وهو وقت القيلولة والارتياح وبعد العشاء والوقت الثالث ما عدا هذه فهي اوقات اعتيادية يعتاد الناس فيها ان يتهيأ بسترهم وملابسهم ولا يكونون عرضة - [00:07:45](#)

وجودهم في حال لا يحسن ان يراها المميز من الاطفال اه هذا سؤال من المستمع عبد الخالق ابراهيم من جمهورية مصر العربية محافظة البحيرة يعمل بالقصيم يقول اذا طاف الانسان لحج او لعمره بدون وضوء لاي سبب من الاسباب وكذلك صلى ركعتي الطواف - [00:08:10](#)

فهل حجه او عمرته صحيحة وان لم تكن صحيحة فماذا عليه ان يفعل الواجب على الحاج والمعتمر والطائف الا يدخل البيت الا وهو على طهارة فهذا هو المتعين والطواف بالبيت - [00:08:33](#)

صلاة او بمثابة الصلاة وله عامة احكامها وان لم يثبت الحديث الوارد في هذا الموضوع فالنبي صلى الله عليه وسلم منع الحائض ان تطوف وقال لعائشة افعلي ما يفعله الحاج - [00:08:58](#)

غير الا تطوفي بالبيت ففهم من فهم من العلماء ان من شرط الطواف الطهارة وبعض العلماء لا يرى ان من شرط طواف الطهارة ويرى ان طواف الشخص بغير طهارة ضعيف - [00:09:20](#)

وانما يشددون في امر الحائض. وما دام ان الامر قد مضى فذهب وقته فاني ارجو الا يكون عليه حرج وان حجه صحيح. وعليه ان يتجنب ذلك مستقبلا خشية من الوقوع في الحرج - [00:09:41](#)

بارك الله فيكم. هذه ثلاثة اسئلة بعث بها السائل جاسم محمد احمد من العراق محافظة كركوك سؤاله الاول يقول في بعض الاوقات اذهب لزيارة المقابر ويصادف وجودي هناك وقت فريضة من الصلوات - [00:09:57](#)

فهل يجوز ان اصلها بين المقابر اذا خشيت فوات وقتها ام لا لا يصح ان يصلي المسلم في المقبرة فان المقبرة من الامكنة الممنوعة وممنوعة الصلاة فيها وينبغي لمن اراد ان يزور - [00:10:13](#)

المقبرة الزيارة الشرعية ان يحتاط لنفسه والا يذهب في وقت تصادفه صلاة لا يجد اين يصلي الا المقبرة وقصدي بالزيارة الشرعية هو السلام على اهل القبور والدعاء لهم فهذه هي الزيارة الشرعية لانها تذكر بالآخرة وتبعث في النفس استعدادا للرحيل - [00:10:31](#) واما من يزور القبور للتبرك بها والدعاء عندها او سؤال الاموات فهذا امر خطر التبرك بالقبور ممنوع محرم. واما دعاء الاموات فهو شرك اكبر فعل الشخص الذي يذهب المصلى للمقبرة ان خشيت ايضا - [00:10:58](#)

طواة الوقت او دخوله وعدم وجود المصلى اما ان يحمل ما يصلي عليه فصلاة بالشارع وعلى مصلى خير من الصلاة بالمقبرة فلا يصح ان يصلي في المقبرة والا توفيق سؤاله الثاني يقول منذ عدة اشهر توفي والدي وقبل وفاته ترك الصلاة بسبب شدة مرضه - [00:11:20](#)

فانا الان اصلي عنه قضاء فهل انا على حق في فعل هذا ام ان الصلاة لا تقضى عن احد الصلاة لا تقضى عن احد والانسان المريض ما دام يعقل فعليه ان يصلي على حسب الاستطاعة - [00:11:40](#)

وما دام ان والدك يصلي قبل مرضه وهو المفهوم من سؤالك وانما ترك الصلاة لاجل ما ظنه عجزا وشدة مرض فارجو ان الله جل وعلا يعفو ويسامح فاكثر له من الدعاء - [00:11:57](#)

ومن بذل الصدقة عنه وعسى الله جل وعلا ان يتقبل منه سؤاله الثالث والاخير يقول ما هو الحكم الشرعي في من ينكر يوم القيامة؟ وماذا علينا ان نفعل معه؟ وهل تجوز معاشرته ومؤاكلته - [00:12:12](#)

ومشاربته ام يجب علينا هجره لا ينكر يوم القيامة الا كافر فان يوم القيامة تكرر ذكره في القرآن وذكره النبي صلى الله عليه وسلم فهو من ضروريات الدين المعلومة وهو من الامور المعلومة في الدين بالضرورة - [00:12:27](#)

فمن انكر ذلك فهو بمثابة المشركين الذين ذكر الله عنهم عن اليهود بانهم ينسوا من الآخرة كما ينس الكفار من اصحاب القبور نعم فلا تصح معاشرته الا على سبيل الانكار والزجر فاذا ايسر منه - [00:12:50](#)

فلا تساخنه ولا تجالسه هذا السائل محمد عبدالله ادم من السودان بعث بسؤال يقول فيه جاء رجل الى قريتنا ضيفا على احد افرادها وقد توفي في قريتنا في بيت ذلك الشخص - [00:13:09](#)

الذي استضافه وحينما حضر الجماعة لغسله وتكفينه منعهم صاحب الدار التي مات فيها من غسله او تكفينه وقال لهم ان هذا رجل غريب والرجل الغريب اذا مات في غير بلده فانه لا يغسل ولا يكفن بل يدفن في ملابسه - [00:13:26](#)

وفعلا دفنوه في ملابسه وقد اثار هذا الموضوع جدلا كبيرا بيننا فهل هو على حق في فعله ذلك ام لا؟ ومن هم الذين يدفنون اذا ماتوا بغير غسل او تكفين - [00:13:44](#)

اهذا عمل سيء ومثير للشكوك نحو المانع اذا كانت يمكن ان تتجه الشكوك اليه والا فان المسلم اذا مات في ارض في بلاد الاسلام وجب على المسلمين غسله وتكفينه والصلاة عليه. اذا مات مسلم وعنده المسلمون فانه يجب عليهم اجمعين ان يتولوا ذلك. فان قام - [00:13:58](#)

بالغسل والتكفير والصلاة عليه البعض ثم سقط الائم عن البقية واذا اتفقوا وتأهملوه فلم يغسلوه ولم يصلوا عليه فانهم يأثمون جميعا والذي لا يغسل ولا يصلى عليهن ما هو شهيد المعركة - [00:14:26](#)

الذي يقاتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا فهذا لا يغسل وانما يكفن باثوابه الذي مات فيها بدمائها ويدفن ولا يصلى عليه لانه يبعث يوم القيامة على الهيئة التي مات عليها - [00:14:47](#)

ومن عدا ذلك فان اي ميت يموت ولو بقتل حد او قصاص فانه يغسل ويصلى عليه وبالله التوفيق آ المحرم اذا مات في احرامه هل يغسل ويكفن؟ يغسل ويكفن ويصلى عليه ولكنه لا يخمر رأسه لا يغطى. ولا يمس بطيب. نعم - [00:15:06](#)

بارك الله فيكم ايها الاخوة الكرام عرضنا رسائلكم في لقائنا اليوم على الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس

القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء فنشكر فضيلته جزيل الشكر على حسن اجابته ونشكركم ايضا على حسن المتابعة. وقد

استعرضنا في حلقتنا اليوم رسائل الاخوة محمد - 00:15:30

صالح السعيد من ابها والاخت نور محمد مهيبوب اليماني من الرياض. والاخ عبدالخالق ابراهيم جمهورية مصر العربية يعمل بالقصيم

والاخ جاسم محمد احمد من العراق محافظة كركوك والاخ محمد عبدالله ادم من السودان - 00:15:54

ايها الاخوة الاعزاء الى ان نلتاكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:12